

**بريطانيا تسحب طاقمها  
الدبلوماسي من اليمن**

لندن - د.ب.أ. أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أنها ستسحب معظم العاملين في سفارتها باليمن، بسبب المخاوف من تصاعد العنف خلال التظاهرات المقررة اليوم، وجاء في بيان أن عددا محدودا من ذوي الأعمال المهمة سيبقى في صنعاء، كما حثت البريطانيين الآخرين على مغادرة اليمن.

**اشتباكات بين الجيش اليمني والحرس الجمهوري  
المحتجون يهددون بالزحف في «جمعة الرحيل»**

• المحتجون وسط صنعاء، يستعدون للزحف نحو قصر الرئيس بموازة الجيش

صنعاء - الوكالات - أصيب ثلاثة عسكريين يمنيين في اشتباكات جديدة بين الجيش والحرس الجمهوري الموالي للرئيس علي عبد الله صالح في صنعاء، كما حدثت اشتباكات مماثلة في مدينة المكلا في حضرموت (جنوب شرق) أسفرت عن مقتل جنديين، وفق مصادر طبية وشهود عيان. وجرت الاشتباكات قرب القصر الجمهوري اثر «توتر» بين قوات الحرس الجمهوري، وقوات تابعة لقائد المنطقة الشرقية محمد علي محسن الذي أعلن أيضا انضمامه الى الحركة الاحتجاجية.

وقد سيطرت قوات الجيش على القصر الجمهوري، ما دفع بقوات الحرس الجمهوري المتواجدة في معسكر قريب الى محاولة استعادة الموقع، وقال مصدر حكومي إن الاشتباكات أسفرت عن إصابة ضابط برتبة عقيد لم يتضح إلى أي طرف ينتمي.

**مجلس انتقالي**  
هذا ويتواصل انضمام قادة الجيش إلى «ثورة الشباب»، في وقت يجري فيه قائد المنطقة العسكرية الشمالية والشرقية المنشق اللواء علي محسن الاحمر مشاورات لتشكيل مجلس انتقالي، وفق ما أكد مطلعون على هذه المشاورات. ويضع محتجون صورة اللواء محسن على خيامهم في مكان الاعتصام بصنعاء، لكن زعماء المعارضة ينظرون لدوافعه بريبة، ولا يريد كثيرون أن يكون

**السلطات اليمنية تغلق «الجزيرة»**

صنعاء - أ.ف.ب. أعلنت السلطات اليمنية أن قرارها سحب التراخيص الممنوحة لمراسلي قناة الجزيرة صدر على خلفية اتهامها بـ «نقل أخبار كاذبة»، فيما حملت مصادر سياسية وإعلامية القناة القطرية مسؤولية «الدعاء التي تسال في الشارع».

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن مصدر مسؤول في وزارة الإعلام قوله إن مراسلي الجزيرة قاموا «بنقل أخبار كاذبة وإعطاء صورة مغلوطة وغير واقعية للمشاهد العربي والاجنبي عن الأوضاع في اليمن». وأوضح المصدر أنه «آخر ما قامت به القناة من فضيحة هو عندما بثت صوراً لتعذيب سجناء

**مقتل رجل أمن وإصابة  
سبعة بانفجار قبيلة في عدن**

عواصم، الوكالات - قتل رجل أمن يمني وأصيب سبعة آخرون بجروح بعدما انفجرت قبيلة في مركبة تابعة للأمن المركزي حين كانت تمر في خور مكسر في عدن (جنوب)، ولم تتضح ملابسات الحادث ولا مصدر القنبلة.

**تهريب أسلحة**  
وقالت شرطة دبي إنها أحبطت محاولة لتهريب أسلحة إلى اليمن.

وصرح ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي في بيان بأن قواته صادرت 16 ألف قطعة سلاح بقيمة 16 مليون درهم (4.36 ملايين دولار) لكنه لم يقدم تفاصيل. وذكر تميم أن ستة أشخاص اعتقلوا في العملية بينهم خمسة من دول عربية والسادس من تركيا. وقال إن الشحنة كانت في طريقها من تركيا إلى اليمن.

ولم يتطرق تميم إلى الجهة التي كانت ستستلم الشحنة في اليمن.

**مطالبات منظمة حقوق الإنسان**  
على صعيد آخر، أكدت منظمة حقوق الإنسان «هيومان رايتس ووتش» أن إقرار إعلان قانون الطوارئ باليمن من قبل مجلس النواب ليس مبررا لاستخدام القوة، وأن العالم يراقب احترام النظام في اليمن للحقوق الأساسية المكفولة للمواطنين.

ودعا نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة الدولية جو سترن، السلطة اليمنية إلى الكشف بالكامل عن إجراءات التصويت التي تمت الاستعانة بها أمس أمام مجلس النواب عندما أقر قانون الطوارئ. وأضاف: إن منظمة حقوق الإنسان وثقت وجود استخدام متكرر للقوة غير القانونية والمفرطة من قبل قوات الأمن اليمنية ضد المتظاهرين، ومنها استخدام الذخيرة الحية، كما ساعدت قوات الأمن أو أخفقت في وقف العصابات الموالية للحكومة الذين أطلقوا الرصاص على المتظاهرين السلميين وهاجموهم بالسلاح الأبيض والعصي والحجارة.

**18 جريحاً في مستشفى السلمانية بينهم حالات حرجة****المعارضة البحرينية تنظم اليوم «جمعة الغضب»****استنكار مواقف الاتحاد الأوروبي  
منظمة العفو تتهم  
السلطات البحرينية**

دبي، بروكسل - أ.ف.ب. اتهمت منظمة العفو الدولية السلطات البحرينية بمواصلة حملتها الأمنية ضد المعارضين، وذكرت المنظمة في بيان أن «القمع ضد الناشطين والأطباء مستمر»، مشيرة إلى اعتقال ستة أشخاص يعملون في المجال الطبي. وأوضحت المنظمة الحقوقية أن هؤلاء الأشخاص جرى توقيفهم بسبب انتقادهم للنظام البحريني، واصفة إياهم بأنهم «سجناء رأي».

في السياق، انتقد زعيم الكتلة الليبرالية في البرلمان الأوروبي غي فيروفشتات موقف الاتحاد الأوروبي حيال الوضع في البحرين والذي وصفه بأنه فضيحة.

وأعلن أثناء جلسة عامة للبرلمان الأوروبي في بروكسل أن «الاتحاد الأوروبي ليست لديه استراتيجية حيال الثورات العربية». كما حمل عدة نواب أوروبيين أيضاً على تصريح حول البحرين ودعا «المتظاهرين إلى الامتناع عن القيام بأعمال تخويف متعمدة».

بدورهم، يقول أطباء وسياسيون من المعارضة إن أربعة من الطاقم الطبي هم: علي العسكري ومحمود اصغر وباسم وغسان ضيف، اعتقلوا بعدما انتقدوا العملية الحكومية.

**اعتقالات ومداهمات**

إلى ذلك، انتقدت الجمعيات السياسية المعارضة في بيان «استمرار عمليات المداهمات والاعتقالات» في صفوف المعارضين الذين شاركوا في حركة الاحتجاج. وقالت الجمعيات المعارضة في بيان إن «السلطات لا تزال ترفض الإفصاح عن مواقع احتجاز قادة المعارضة ولم تسمح لمحاميهم بزيارتهم».

وأشارت الجمعيات المعارضة إلى أن «منزل الناشطة السياسية منيرة فخرو، عضو اللجنة المركزية لجمعية العمل الوطني الديمقراطي (وعد)، قد تعرض لهجوم بخمس زجاجات مولوتوف من دون أن يسفر الحادث عن أي إصابات».

**تفاصيل  
اقتحام  
المستشفى  
والسيطرة عليه**

من ناحية ثانية، قالت المتحدث في تصريحها الذي نقلته وكالة الأنباء البحرينية إن «12 مريضاً حالتهم مستقرة تم تحويلهم إلى المستشفى العسكري لارتباطهم بعمليات التحقيق الجنائي». في حين أقيمت «10 حالات مرتبطة أيضاً بعملية التحقيق الجنائي في مجمع السلمانية الطبي لحاجتهم للرعاية الطبية».

وأكدت سبكار أنه «لم يسجل أي حوادث إطلاق نار داخل المجمع الطبي» خلال العملية التي قامت بها قوات الشرطة والأمن العام لإنهاء الاعتصام الاحتجاجي داخل مجمع السلمانية. وأوضحت «بدات المهام بمحاصرة المستشفى لإنهاء ما أقدم عليه المحتجون والمتصمون من إغلاق محكم للوابواب المؤدية إلى داخل المستشفى، والتي تم إغلاق بعضها عن طريق اللحام، بالإضافة إلى استخدام سيارات الإسعاف لإغلاق ابوابات المجمع الرئيسي».

وتابعت «بعد ذلك تدخلت قوة

عواصم - الوكالات - يخطط نشطاء المعارضة في البحرين لتنظيم يوم احتجاجات في أنحاء البلاد اليوم، وذلك في تحد لحظر يفرض على كل التجمعات العامة، بحسب الأحكام العرفية التي أعلنت الأسبوع الماضي.

ولم يتضح أي الجماعات مسؤولة عن المسيرات المزمعة، والتي انتشرت خطتها بطريق البريد الإلكتروني وشبكة الانترنت. ولا يبدو أن الخطة تشمل جمعية الوفاق، ولا حركة شباب 14 فبراير، اللتين قادتا احتجاجات في دوار اللؤلؤة فرقتها قوات مكافحة الشغب قبل أسبوع.

**جرى المواجهات**

ميدانها، أعلنت المتحدث باسم هيئة شؤون الإعلام ميسون سبكار في مؤتمر صحفي أن هناك 18 شخصاً من مصابي الأحداث الأخيرة يعالجون حالياً في مجمع السلمانية الطبي، حالة خمسة منهم حرجة.

**تعيين وزير جديد للإسكان وتكليف وزيرة للصحة****العاھلان السعودی والبحرينی يتباحثان هاتفياً**

الرياض، النمامة - أ.ف.ب. رويترز، يو بي آي - بحث العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز هاتفياً مع نظيره البحريني حمد بن عيسى آل خليفة، الأوضاع في المنطقة.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن «الجانبين السعودي والبحريني استعرضا خلال الاتصال العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، ومجمل الأوضاع في المنطقة».

**تعديل وزاری**

أصدر ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة مرسومين ملكيين يقضيان بتعيين وزير جديد للإسكان، وتكليف وزيرة بمهام وزير الصحة، وفق وكالة الأنباء الرسمية. وقالت الوكالة إن المرسوم الأول قضى بتعيين باسم يعقوب الحمير، خلفاً للوزير مجيد العلوي الذي عين في آخر تعديل وزاری اجراه الملك وزيراً للإسكان.

وأضافت أن المرسوم الملكي الثاني رقم



• المؤتمر الصحافي لقائد شرطة دبي ضاحي خلفان تميم يعرض فيه شحنة الأسلحة المهربة الى اليمن